

بحار الأنوار

[170] جعلوا ذلك اليوم عيداً، وإنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً للناس علماً، وانزل فيه ما انزل، وكمل فيه الدين، وتمت فيه النعمة على المؤمنين، قال: قلت: وأي يوم هو في السنة؟ قال: فقال لي: إن الأيام تتقدم وتتأخر، وربما كان يوم السبت والاحد والاثنين (1) إلى آخر أيام السبعة، قال: قلت: فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم؟ قال: هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله وحمد له، وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا، وإني أحب لكم أن تصوموه (2). 47 - فر: الحسن بن سعيد معنعنا عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق وكان من أصحاب جعفر عليه السلام يقول: في قول الله عز وجل: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي" قال: في علي عليه السلام (3). 48 - فر: فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن أرقم قال: لما نزلت هذه الآية في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام: "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك" قال: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يد علي بن أبي طالب عليه السلام ثم رفعها وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله (4). 49 - فر: الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام (5) قال: أوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله: قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه، فلم يبلغ ذلك وخاف الناس، فأوحى إليه "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس" فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر (6) وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه (7). _____ (1) في المصدر: وربما كان السبت أو الاحد أو الاثنين. (2) تفسير فرات: 12. وفيه: واني أحب ان تصوموا فيه. (3) لم نجده في المصدر المطبوع. (4 و 7) تفسير فرات: 36. (5) في المصدر: مع ابى جعفر عليه السلام. (6) =: يوم غدیر خم. (*) _____